

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وقد كان بعض النحويين يقول في حديث آدم عليه السلام إنه لما قَتَلَ أحد ابنيه أخاه
فمكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له : حيّاك الله وبياك ! قال : وما بياك ؟ قال : أضحكك .
قوله : بياك أضحكك يبين لك أنه ليس باتباع إنما هي كلمة أخرى . قال : ويقال إن بلاّ
شفاء كما يقال : [قد -] بلّ الرجل من مرضه وأبلّ واستبلّ إذا برأ . قال أبو عبيد :
ومما يحقق هذا المعنى قوله في زمزم : إنها طعام طعم وشفاء سقم .
أحاديث خالد بن الوليد C .

بنى بثن بلا وقال أبو عبيد : في حديث خالد بن الوليد حين خطب [الناس -] فقال : إن
عمر استعملني على الشام وهو له مٌهمّ فلما ألقى الشام بوانيه وصار بَـثْنِيَّةً وعسلا عزلني
واستعمل غيري فقال رجل : هذا والله الفتنة ! فقال خالد : أما وابن الخطاب حي فلا ولكن
[ذاك -]